

الأغاني

تعود إلي إذا أردت الرحيل فعاد إليه لما أراد الرحيل فقال تقول لها .
(أَلَا حَيٌّ لُبَيْدِي الْيَوْمَ إِنْ كُنْتَ غَادِيَا ... وَأَلَمِمَ بِهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ لَا تَلَا قِيدَا) .

(وَأَهْدِي لَهَا مِنْكَ النَّصِيحَةَ إِنِّهَا ... قَلِيلٌ وَلَا تَخْشَى الْوُشَاةَ الْأَدَانِيَا) .
(وَقُلْ إِنِّي وَالرَّاقِصَاتِ إِلَى مِينَى ... بِأَجْدِيلِ جَمْعٍ يَنْتَظِرْنَ الْمَنَادِيَا) .
(أَصَوْنُكَ عَنْ بَعْضِ الْأُمُورِ مَصْنُوعَةٌ ... وَأَخْشَى عَلَيْكَ الْكَاشِحِينَ الْأَعَادِيَا) .
(تَسَاقَطُ نَفْسِي حِينَ أَلْقَاكَ أَنْفُسًا ... يَرِدُونَ فَمَا يَصْدُرُونَ إِلَّا صَوَادِيَا) .
(فَإِنَّ أَحْيَى أَوْ أَهْلِكَ فَلَسْتُ بِزَائِلٍ ... لَكُمْ حَافِظًا مَا بَلَّ رَيْقُ لِسَانِيَا) .
(أَقُولُ إِذَا نَفْسِي مِنَ الْوَجْدِ أَصْعَدَتْ ... بِهَا زَفِيرَةٌ تَعْتَادِنِي هِيَ مَا هِيََا) .
(وَبَيْنَ الْحَشَى وَالنَّحْرِ مَذِي حَرَارَةٌ ... وَلَوْعَةٌ وَجَدِي تَتْرِكُ الْقَلْبَ سَاهِيَا) .
(أَلَا لَيْتَ لُبَيْدِي لَمْ تَكُنْ لِي خُلَاةً ... وَلَمْ تَرْنِي لُبَيْدِي وَلَمْ أُدْرِ مَا هِيََا) .
(سَلِمِي النَّاسَ هَلْ خَبَّرْتُ سِرَّكَ مِنْهُمْ ... أَخَا ثِقَةٍ أَوْ ظَاهِرَ الْغَيْشِ بَادِيَا) .
(يَقُولُ لِي الْوَاشُونَ لَمَّا تَظَاهَرُوا ... عَلَيْكَ وَأَضْحَى الْحَبْلُ لِلْبَيْنِ وَاهِيَا) .
(لَعَمْرِي لِقَبْلِ الْيَوْمِ حُمِّمْتُ مَا تَرَى ... وَأُنْذِرْتِ مِنْ لُبَيْدِي الَّذِي كُنْتَ لَاقِيَا) .

(خَلِيلِيَّ مَالِي قَدْ بَلَيتُ وَلَا أَرَى ... لُبَيْدِي عَلَى الْهَجْرَانِ إِلَّا كَمَا هِيََا) .
(أَلَا يَا غَرَابَ الْبَيْتِ مَالِكَ كَلَّمَا ... ذَكَرْتُ لُبَيْدِي طَرَّتَ لِي عَنْ شِمَالِيَا) .
(أَعْنَدُكَ عِلْمُ الْغَيْبِ أَمْ لَسْتَ مُخْبِرِي ... عَنِ الْحَيِّ إِلَّا بِالَّذِي قَدْ بَدَا لِيَا) .
(جَزَعْتُ عَلَيْهَا لَوْ أَرَى لِي مَجْزَعًا ... وَأَفْنَيْتُ دَمْعَ الْعَيْنِ لَوْ كَانَ فَانِيَا) .
(حَيَاتِكَ لَا تُغْلَبُ عَلَيْهَا فَإِنَّهُ ... كَفَى بِالَّذِي تَلَقَى لِنَفْسِكَ نَاهِيَا) .
(تَمَرُّ اللَّيَالِي وَالشُّهُورِ وَلَا أَرَى ... وَلَوْ عَيَّ بِهَا يَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا) .
(فَمَا عَنْ نَوَالٍ مِنْ لُبَيْدِي زِيَارَتِي ... وَلَا قَلِيَّةُ الْإِلِمَامِ أَنْ كُنْتُ قَالِيَا) .
(وَلَكِنَّهَا صَدَّتْ وَحُمِّمْتُ مِنْ هَوَى ... لَهَا مَا يَوْوُدُ الشَّامِخَاتِ الرُّوَاسِيَا) .